كلمة الخريجات

في حفل تخريج الدفعة الثالثة لجامعة قطر
طالبات

ماجدة محمد بن حمد آل ثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحبة السمو :

حرم حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى ،

أيها الحضور الكرام :

السلام عليكن ورحمة الله وبركاته .

إن حضارة أية أمة من الأمم ورقي أي شعب من الشعوب لا تقاس بما لديها من أفراد ، وإنما تقاس بما لديها من عقول ناضجة ، وبقدر ما تنتجه هذه العقول وما تقدمه للأمة والوطن ... لهذا كان لزاماً أن تهتم الدولة تحت رعاية قائد مسيرتها سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى والرئيس الأعلى للجامعة ، وولي عهده الأمين سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بإعداد القدرات الصالحة لبناء هذا البلد عن طريق تهيئة كافة السبل لتحقيق هذا القصد ... وما كانت الجامعة إلا واحدة من الصروح الشامخة التي حرص سموه على افتتاحها في هذا البلد الفتي ، من أجل الاستثمار الأمثل لتلك الطاقات البشرية الغالية ، ومن أجل اعدادها الاعداد المناسب لتكون قادرة على إعطاء الثروة الاقتصادية مغزاها الانتاجي والقومي ...

إن استثمار الطاقات البشرية هو أولى بالرعاية والعناية والاهتمام ، لأنه متى تم ذلك فإن نصيب البلد في تخطي العقبات والصعاب أوضح ، وفي جني ثمار الخير والرخاء أكبر ...

والجامعة منذ أن قامت ما انفكت تعنى بالتخطيط والتنفيذ والمتابعة ، وما تركت في ذلك طريقاً إلا طرقته ولا سبيلا إلا سلكته من أجل تقديم الأحسن والأفضل وإنما لأبناء هذه الأمة حاضراً وقادتها مستقبلا ، لأن القيمة الحقيقية لهذه الطاقات لا تتضح إلا بخوض الميدان والدخول إلى معترك الحياة ، فالحضارة ليست حضارة الأشياء والمادة فقط وإنما هي حضارة السلوك أيضاً ...

واليوم ونحن نشهد هذا الاحتفال الكبير بمناسبة تخريج دفعة جديدة من طالبات الجامعة ، هذا الاحتفال الذي يعبر عن الاهتمام الكبير الذي توليه هذه الدولة لشبابها الناشيء ، كما يزداد إيماننا في هذه اللحظات بالأهمية وبالدور الكبير لكل خريج وخريجة في الارتقاء بهذه الأمة والارتفاع بها نحو مزيد من الرقي والرفعة والسؤدد ...

فباسمي وباسم جميع زميلاتي الخريجات نحيي رائد دولتنا وقائد مسيرتنا حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى والرئيس الأعلى للجامعة ، الذي بذل كل طاقاته وامكانياته من أجل بناء هذا الصرح الشامخ ليسد بخريجيه حاجات البلد ...

كما يقتضي بنا الوفاء أن أنوه باسمي وباسم جميع زميلاتي الخريجات بكل احترام وتقدير بدور الأساتذة الأكفاء ، الذين أضناهم السهر في عملهم المضني ، في ساحة من أشرف الساحات، وفي ميدان من أقدس الميادين،ألا وهو ميدان العلم ، فعلى أيديهم وبجهودهم العظيمة البناءة استطاعوا تحقيق الأحلام والآمال،وذلك بتخريج دفعات دخلت ساحات العمل فأعطت وأثمرت وأنجزت ... فأتقدم بالشكر أزجيه لهم جميعاً ولإدارة الجامعة والقائمين عليها ، ونرجو أن نكون عند حسن ظن الجميع بنا ...

أيها الحفل الكريم :

إن الكلمات والعبارات لتقف عاجزة في التعبير عما يجيش في نفسي من فرحة وسرور ... بلقائكن في هذه اللحظات التي ننال فيها شرف الفوز والظفر بهذه الدرجة الجامعية ، ولهذا فإنني أختتم كلمتي هذه بتقديم الشكر خالصاً لصاحبة السمو حرم سمو أمير البلاد المفدى لتشريفها هذا الحفل الذي يدل على مدى الاهتمام الكبير الذي توليه للفتاة القطرية ، التي أصبحت اليوم تشكل أحد عناصر الانتاج في هذا البلد،بعد دخولها الميدان ، تشارك أخاها وأباها في العمل الحر الشريف .

كما أتقدم بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن كافة اخواتي الخريجات،للاعراب لكن عن جزيل شكرنا وعظيم امتناننا لكل من شرف حفلنا هذا ... ونقطع على انفسنا عهداً بإكمال المسيرة وبذل كل ما في وسعنا من أجل خدمة هذا البلد والشعب والأمة لتواكب سير الحضارة، مستمسكات في ذلك بعرى الإسلام ورايته ...

« يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات » صدق الله العظيم

والسلام عليكن ورحمة الله وبركاته .